

تَارِيخٌ وَأَعْمَالٌ
أَعْلَامُ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

مكتبة
الملك فيصل

أحمد صبري محمود وأولاد





للطبوع والنشر والنويع

٧٦ شارع محمد فريد - النزهة -
مصر الجديدة - القاهرة
٦٣٨٠٤٨٣ ف ٦٣٨٩٣٧٢ - ٦٣٧٩٨٦٣ ت

اسم الكتاب

تاريخ وأعمال أعلام الخط العربي
الأستاذ الفنان/محمد حسنى

إعداد

أحمد صبرى محمود زايد

تصميم الغلاف

إبراهيم محمد إبراهيم

رقم الإيداع

١٩٩٩/١٧٢١١

977 - 271 - 418 - 3

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل أو اقتباس
أى جزء من الكتاب أو تخزينه بأية وسيلة ميكانيكية
أو إلكترونية بدون إذن كتابى سابق من الناشر.

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعى للنشر والتوزيع

ص. ب. ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف ٤٣٥٣٧٦٨ - ٤٣٥١٩٦٦ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥

جدة - تليفون وفاكس: ٦٢٩٤٣٧

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت: ٣٢٠٩٧٢٨ فاكس: ٦٣٨٠٤٨٣

Web site : www.ibnsina-eg.com E-mail : info@ibnsina-eg.com

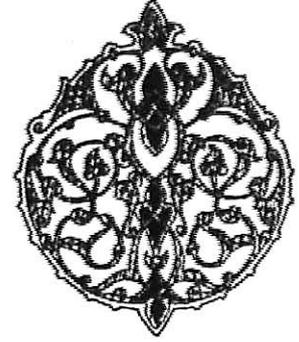


مقدمة

لأنك أن الإنسان قضى قرونًا طويلة يأكل ويشرب وينام قبل أن يعرف اللغة، ولاشك أيضا أنه عندما عرف اللغة، عرفها نطقًا قبل أن يعرفها كتابةً، إذ تمر اللغة بمرحلة النطق قبل مرحلة الكتابة، وكمن لغة زالت قبل أن تعرف الكتابة، فما استطعنا أن نعرف عنها شيئًا.

والكتابة من اللغة كما أن اللغة من الفكر. وهي ظاهرة إنسانية اجتماعية عامة استخدمها الإنسان منذ أقدم العصور لتسجيل فواطره رغبة منه في تذكرها، أو توصيلها إلى غيره من بني البشر عبر الزمان والمكان، فأفادته في مختلف شؤونه الاجتماعية، حتى إننا نعتد لها أحد أهم أسباب التقدم الحضاري في المجالات كافة.

وفي نشأة الخط العربي، والخط عامة، مذهبان مختلفان: توقيفي، واصطلاحي.



أما المذهب التوقيفي الذي يُعِيد وَضْعَ الحِظِّ إلى إِيحَاءِ مِثْلِ اللّهِ ، أو إلى تَعْلِيمِ مَنْهْ ،
 فقد قال به أحمد بن فارس " زاعماً " أن أول من كَتَبَ الكِتَابَ العَرَبِيَّ ، وَالسِّرْيَانِيَّ ، وَالكُتُبَ
 كُلَّهَا أَرَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِسِتِّ مِائَةِ سَنَةٍ ، كَتَبَهَا فِي طِينٍ وَطَبَخَهَا ، فَلَمَّا أَصَابَ
 الأَرْضَ الفَرَسِيَّةَ ، وَهَدَّ كُلَّ قَوْمٍ كِتَابًا ، فَكَتَبَهُ ، فَأَصَابَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الكِتَابَ
 العَرَبِيَّ " ، ثُمَّ يَقُولُ : (وَالَّذِي نَقُولُ فِيهِ : إِنْ الحِظُّ تَوْقِيفِي ، وَذَلِكَ لِظَاهِرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
 (اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) ، وَبَعْضُ القَائِلِينَ بِهَذَا الرَّأْيِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النَّبِيَّ أُنْفِخَ (وَهُوَ النَّبِيُّ
 إِدْرِيسُ) ، أَوِ النَّبِيُّ إِسْمَاعِيلُ لِعَوَائِدِ مَنْ عُلِّمَ الحُرُوفَ العَرَبِيَّةَ ، أَوِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ، عَنْ
 طَرِيقِ الوَحْيِ (٣) .



وَأَمَّا المَذْهَبُ الاِصْطِلَاحِيُّ الَّذِي يَقُولُ بِأَنَّ الحُرُوفَ العَرَبِيَّةَ مِنْ وَضْعِ البَشَرِ ، فَقد قَالَتِ
 بِهِ جَمَاعَةٌ أُخْرَى ، نَاسِبًا بَعْضُهَا وَضْعَ لِهَذِهِ الحُرُوفِ إِلَى مِثْلَةِ رَهْبَانَ مِثْلِ بُولَانَ - وَبُولَانَ

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أهدأئمة اللغة والأدب ، له مؤلفات عدة ، منها " معجم المقاييس " و " معجم الجمل " و " الصحابي في فقه اللغة ولسان العرب في كلامها " .
 (٢) ابن فارس ، الصحابي في فقه اللغة ولسان العرب في كلامها .
 (٣) الفلقسندى ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ج ٣ ، ص ٧ - ١٠ .

قبيلة من طي، - نزلوا مدينة الأنبار، ولهم: "مرامر بن مرة، وأسلم بن سدة، وعامر بن هذرة"، اهتموا فوضعوا حروفاً مقطعة وموصولة، ثم قاسوها على لهجاء السريانية، فأما مرامر فوضع الصور، وأما أسلم ففصل ووصل، وأما عامر فوضع الإعجام^(٤)، وقال بعضهم إن أول من وضع الحروف العربية ستة أشخاص من "طهم" كانوا ينزلون عند ابن أدد، وكانت أسماءهم: أبجد، وهوز، ومطى، وكامن، وسفص، وقرئت، فوضعوا الكتابة والخط على أسماءهم، فلما جهدوا في الألفاظ حروفاً ليست في أسماءهم المحقولة بها، وسموها الروارف، وهي التاء، والحاء، والذال، والظاء، والفاء، والضاد^(٥). كذلك قيل إن أول من كتب الخط القرظي: صمير بن سبأ، وأنه علم لهذا الخط في المنام^(٦).



ولاشك أن لهذه الروايات القرية لا تقوم على أساس علمي ثابت، وأنها أقرب إلى الخيال والأسطورة منها إلى الواقع التاريخي والحقيقة العلمية. إن الخط القرظي انتشر مع اللغة العربية، والدعوة الإسلامية، ولقوا في اليوم بعد

- (٤) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج ٣، ص ٨.
 (٥) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج ٣، ص ٩.
 (٦) القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج ٣، ص ٩.

المرفق اللاتيني في اتساع الرقعة الجغرافية التي ينتشر فيها ، إذ يستخدمه جميع الناطقين بالعربية ، كما يستخدم في تدوين اللغة الفارسية ، والأردنية (لغة بعض سكان الهند) ، والملاحية (لغة جزيرة ملقا) ، والأكشميرية ، والسندية ، ولغات زنجبار ، وبعض قبائل مدغشقر ، والحبشة كما استخدمه الأراكان والأسبان لفترة طويلة من الزمن^(٧) .

ولما كان الدين الإسلامي لا يُؤيد النحت والتماثيل ، اللذين قد يُلقيان ظلًا لهاهليًا ، اتجه الفنان المسلم إلى الخط يُحتمه ويبتكر أنواعًا هندية فيه متخذًا إياه ميدانًا لعرض كفاءته وقدرته ، فإذا ببعض الخطوط أشكال هندسية رائعة ، وإذا بالخطوط تنوع ، وتبرز من أنواعها الخطوط التالية :



- أ - فط التثنية : وهو أصل الخطوط العربية وأجملها ، ويستعمل غالبًا في بطون المساجد في المحاريب والقباب ، وعناوين الكتب ، واللوحات الفنية .
- ب - فط النسخ : وكان يستعمل للنسخ الكتب فسُمي بالنسخ . ثم تازعروفه باللايين والمطاوعة

(٧) محمد طاهر كردي : تاريخ الخط العرب وآدابه ، ص ٤٨ - ٥١ .

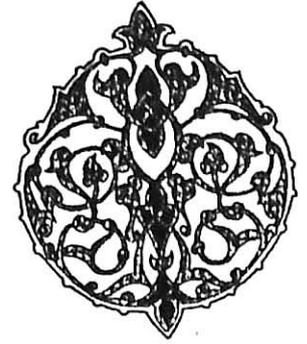
ويستخدم في حروف المطابع ، وأغلب الكتب والصحف والمجهرات اليوم تطبع به .

جـ - فط الإهارة : هو فط يتوسط بين الثلث والنسخ ، ويكون في ابتداء حروفه ونهاياتها بعض الانعطاف ، ويستعمل في كتابة عناوين سور القرآن الكريم والكتب ، والإهارة العامية ، والبطاقات الشخصية وغيرها .

حـ - فط الرقعة : هو أسهل المخطوط ، ويمتاز بالوضوح واستقامة الحروف ، يستخدمه الناس في أمورهم اليومية ، كما يستعمل في عناوين الصحف والكتب ، والإعلانات التجارية لوضوحه وبساطته ، ولا يحتمل التشكيل أو التركيب .

هـ - فط التعاليم : وتمتاز حروفه بدقتها وامتدادها ، وهو كخط الرقعة لا يحتمل التشكيل أو التركيب ، ويستخدم في المواضع نفسها التي يستخدم فيها فط الرقعة .

و - الخط الديواني : يمتاز باستقامة بطوره من أسفلها ، وحروفه ملتوية أكثر منها في الأنواع الأخرى ، يستعمل في مراسلات الملوك والرؤساء ، والشهادات الدراسية ،



والبطاقات الشخصية ، والتحف الفنية وغيرها .
في فـمـط مـهـمـى الـديـوانـى ، وهو فـمـط تـكـثـر فـيـه الـمـركـبـة والنـمـاط الـصـغـيرـة بـمـجـتـ تـمـلأ
الـفـرـاغـات بـيـن الـمـرـوف ، فـنـصـب قـرـآـتـه عـلى غـيـر الـمـنـخـصـص . يـكـتـب بـه كـل ما نـرـيد إـظـهـاره
بـمـظـهـر الـزـيـنة والـتـرف .

حـ . الـمـنـط الـكـوفـى : مـن أـقـدم الـمـنـطـوط ، ويمـتـاز بـزـواياـه واسـتـقامـة صـرـوفـه ، يـكـثـر فـيـه
الـتـقـسـيـمـتـى يـصـب عـلى غـيـر الـمـنـخـصـص قـرـآـتـه ، يـسـتـخـدم للـزـخـرفـة والـزـيـنة .
ولـقـد قـصـدـت بـسـر تـلك الـمـقـدمـة الـتـارـيـخـيـة لـنـسـأة الـكـتـابـة الـمـنـطـويـة ، وـذـكـر أنـواع الـمـنـطـوط
وشرح ملامحها الفنية ، لكي أشير إلى أن فنانتنا القدير الذي نؤرخ له إنما هو ذو مقدرة
فائقة في كتابة تلك المنطوط جميعها بإتقان لا ريب فيه ، مع وضع أسلوبيه الخاص الذي انفرد
به ، وهو الكتاب الثالث في تلك السلسلة التي نؤرخ للأعلام الخط الفري وأهاليه إبداعاتهم
ونشرها من قبلها .



وإني إن كنت أصنّت فأطلب الدعاء لي ولهذا الشيخ الفنان .. وإن كنت لم أستوف
الموضوع فأمره التوجه للخير إن شاء الله .
أسأل الله دوام التوفيق ، وأسأله أن يفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أحمد صبري محمود زايد

صفر ١٤١٩ هـ
يونية ١٩٩٨ م



مُحَمَّدُ حُسَيْنِي فِي سَطُور

وُلِدَ مُحَمَّدُ حُسَيْنِي فِي سُورِيَا عَامَ ١٨٩٦ م ، وَهَضَرَ إِلَى مِصْرَ مَعَ وَالِدِهِ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ ،



الفنان محمد حسيني

وَلَمْ يَدْخُلْ مَدْرَسَةً ، وَلَكِنَّهُ تَعَلَّمَ الْخَطَّ عَالِي يَدِ الشَّيْخِ الْجَمَلِ ، وَلا صِحَّةَ
لِلْقَوْلِ بِأَنَّهُ تَعَلَّمَ الْخَطَّ عَالِي يَدِ مَسْنُونِ حُسَيْنِي الْإِسْلَامِيَّ بِوَالِي الْمَدْفُونِ
فِي قَهْلَبِ .

وَقَدْ تَزَوَّجَ مُحَمَّدُ حُسَيْنِي عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، وَ لَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ : نَبِيلٌ
وْفَارُوقٌ ، وَجَامِيٌ ، وَعِزُّ الدِّينِ . وَ لَهُ مِنَ الْبَنَاتِ : سَعَادٌ ، وَنَجَاةٌ ،
وَسَمِيَّةٌ ، وَصَبَاةٌ . وَ جَمِيعُ الْأُخُوَّةِ وَالْأَخَوَاتِ لَيْسُوا أَسْقَاءَ ، وَ كَلَّمَهُمْ قَدْ
اتَّجَرُّوا إِلَى مَجَالِ الْفَنِّ .

كان ابنه نبيل خطاطاً ، عمل بعض الوقت في دار الهلال ، بينما
ابنه فاروق كان بارِعاً في الخط والرسم .

كان محمد هسني لا يهتم كثيراً بمظهره وملبسه ، فكان يرتدي الجلباب باستمرار
فخرج مكتبه وداخله ، وكان مكتبه يعج بالعمال وأصحاب الصنعة والحرفيين ،
وكان يعمل في الزنكوغراف ويحفر الخط ، وكان بالمكتب عامل اسمه (عبد الغيب)
كان هسني يكتب له بالطباشير على اللوحات ، ويقوم (عبد) بمسحها بالفرشاة
والبوية الزيتية .

كانت كل أعمال هسني تجارية ، ولهذا لم يخلف لوحات ثمينة ، كما فعل كبار الخطاطين
وكان فناناً بمعنى الكلمة دعاً ولحماً ، وقد كسب من الخط مالا كثيراً ، وكان معظم ما كتبه في
لهذا الشأن للمصاحح التجارية مثل ما كتبه للحاج عباس كراقرق ، والأستاذ أمين عبد الرحمن .



الأستاذة ١. المجالسون من اليمن الأستاذ محمد حسن - الأستاذ محمد إبراهيم الكريم علي - الأستاذ نجيب الكواويج بك - الأستاذ سيد إبراهيم علي - الأستاذ محمد طه عبد العزيز - الأستاذ علي محمد -
الطلبة ١. الواقفون من اليمن - أحمد محمد هاشم - محمد موسى - الشيخ حسن علي هاشم - بيومي إسماعيل -
الشيخ عبد الرؤوف سالم - فهد حسن علي - اليكسان قطاس -
المجالسون على الأريكة من اليمن - محمد عبد الرحمن صادق - رمضان عبد الرحمن - أنور صليبي - مايو ١٩٤٣ ميلادية.

كان هسني بارعاً في تركيب الثلث
ويخوض فيه ببراءة وجرأة ، وكان يفوق
الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي في التركيب ،
ولا يخالف على ذلك اثنان من رجال الفن
والخط ، لأنه كان رساماً يرسم الحروف رسماً
بارعاً - فهو قلعة وظاهرة فنية لا تقوصه .

كان محمد علي الكاوي عنده ملكة لتركيب
وقوى هداً في الثلث والنسخ ، وكان لا يُجاري
ولا يُباري ، أما هسني فكان مهندس التركيبات

(على همد قول زملائه وتلامذته) ، وكان يجيد جميع أنواع الخطوط ، فكان يحضر إليه بعصه تلاميذه
فيعرضون عليه آية ويقولون له بأي نوع من الخط تكتب هذه الآية لتكون جميلة ، فكان ينظر

إليها ثم يقول ، إذا كتبت بخط كذا تكون جميلة ، وكان أهياً كثيرة لا يلتزم بمقاييس
الحروف في كتاباته ، فيضبط بعض الحروف مثل : الواو أو الباء ، أو يوسع بعض الحروف
مثل : الكسرات بأنواعها ، ولكن المنظومة الخطية التي يتدعها تخرج في النهاية محسوسة بحالها .
يروى الأستاذ محمد عبد القادر رحمه الله لهذه الطريقة عن هني ، ذلك أنه عند ما تقدم
للعمل مدرساً بمدرسة تحسين الخطوط أراد المسئولون بالمدرسة إجراء اختبار له ، ففضب
غضباً شديداً ، ثم أمسك قطعة طباشير وكتب على السبورة بيده اليمنى أسس العين الثلاث
الثقانية ، ثم أكلها بيده اليسرى بنفس القوة والجمال ، وقذف بالطباشير وأسرع فارهياً ،
فجروا وراءه ، واعتذروا له . ، ومن ساعته أصبح مدرساً بالمدرسة ، وزميلاً لكبار الأساتذة
بها مثل : الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي ، والشيخ علي بدوي ، ومحمد ضوان ، وغزلان بك ، ونجيب
بك لهواويني ، ومحمد علي المكاوي .. وغيرهم .. وقد تأمذ علي بيده كثير من الخطاطين المبدعين
وكان يقول دائماً : اتان من تلاميذي يبرعان في التركيب الخطي : محمد سعد حذار ، ومسعد فضير .

ويروي الأستاذ الفنان محمد سعد هجراد :

أنه كتب اسمه (محمد عبد البراهيم الحراد) بالخط
الفارسي ، وذلك لحسن في مكتبه وأعطاه
الاسم المكتوب وقال : أريد عمل (كليشه)
لهذا الاسم ، فنظر إليه حسني وقال له : من
كتب لك هذا ؟ فقال له : أنا كتبت ، فقال :
يجب أن تدخل مدرسة الخط بعزني .. محمد حسني
له فضل كبير عاني ، فقد أرفأني مدرسة تحمين
الخطوط ، وعلمت معه في مكتبه فترة ليست



صوتية تذكارية لطالبة السنة الرابعة بمدرسة تحمين الخطوط بالإسكندرية الذين تقدموا للاستماع ولتوسم تحمين الخطوط
فالقاهرة ، وكان للدفعة الأولى التي تقدمت من مدرسة الإسكندرية منذ إنشائها . ويرى في الوسط الأيمن الأستاذ الكبير
نجيب بك الحراوي ، وعن يساره الأستاذ الكبير محمد حسني ، وعن يساره الأستاذ الكبير محمد إبراهيم الحكيم على مدير مدرسة
تحمين الخطوط بالإسكندرية . والطلبة : الجالسين على الأرض كامل إبراهيم ، وعبد القادر الصاوي . والواقفون من
اليمن : أحمد سليمان - بدر محمد - خليل حسني - هاني محمد - محمد عيسى - عصام الدين الشريف - يوم ١٠ مايو سنة ١٩٦٤ م.

بالقصيرة ، تأثرت فيها بأسلوبه وقوته ، وفي رأيي الشخصي أن لبشرية لم تنجب فطاطاً حسني في قوة حروفه
وعظمة تركيباته .. وقد توفي محمد حسني عام ١٩٧١ م عن ٧٥ عاماً .. رحمه الله تعالى .

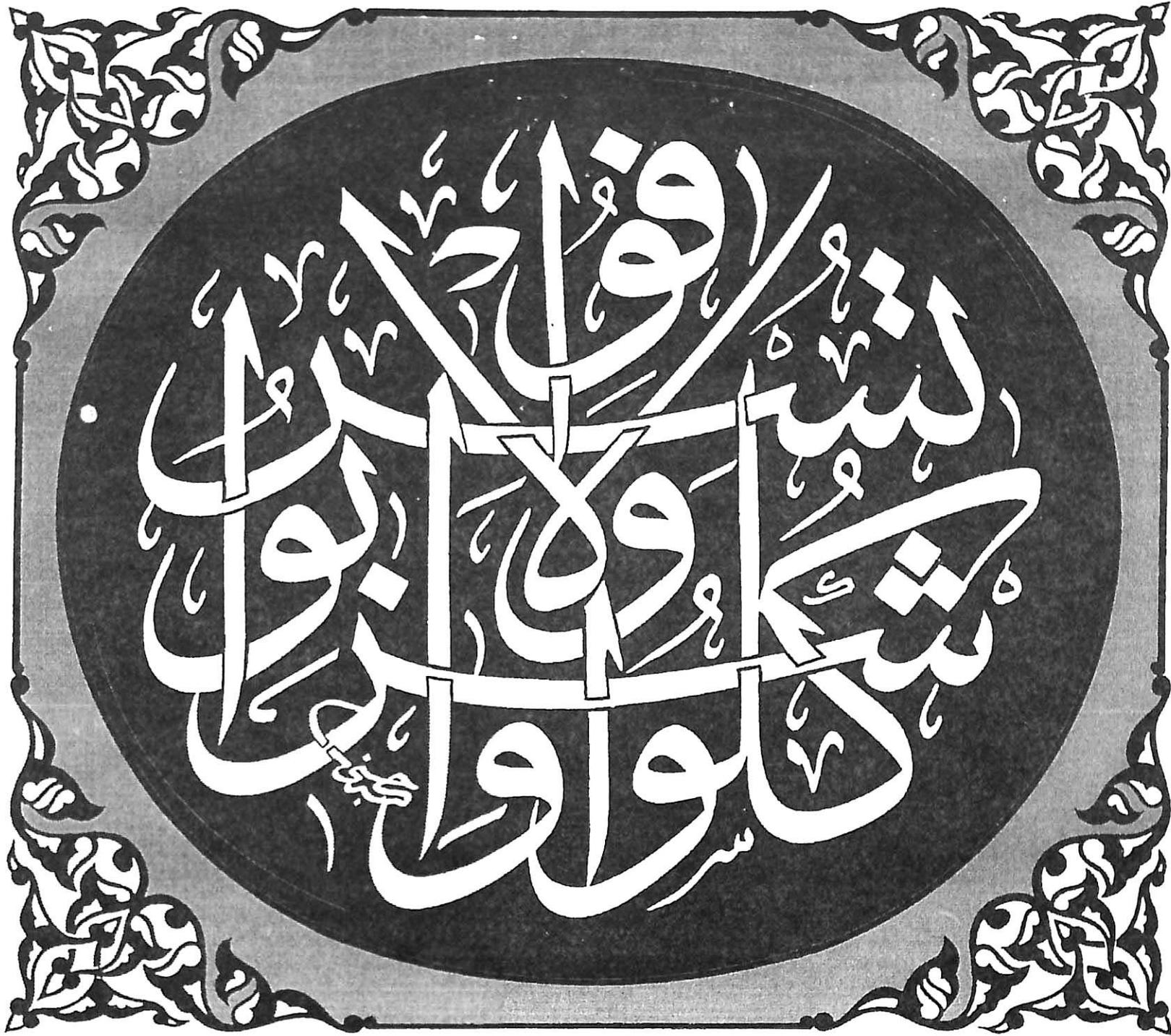


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً غَدِيرًا مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ لِيُحْيِيَ بِهِ
الْبَشَرِ الْمَيِّتَ وَهُوَ
عَلِيمٌ غَدِيرٌ

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا“ بخط محمد الكبار مستوحاة من
الفتن ان الراسل محمد بنى عرفانا وقت يدرا ووفاء لذكراه

فَأْتَقِ إِلَى فَيْتَابِ الْحَكِيمِ
وَلَدَيْكَ عَلَى الْبَيْتِ
وَالْبَيْتِ ط

وَمَا كُنَّا بِمَعْرِفَتِكُمْ
وَمَا كُنَّا بِمَعْرِفَتِكُمْ
وَمَا كُنَّا بِمَعْرِفَتِكُمْ

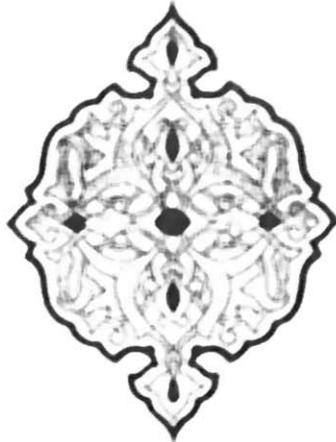






قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ أَنَّهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

إِنَّا لَنَدْعُوكَ بِنِعْمَتِنَا وَرَحْمَتِنَا
إِنَّا لَنَدْعُوكَ بِرَحْمَتِنَا وَرَحْمَتِنَا



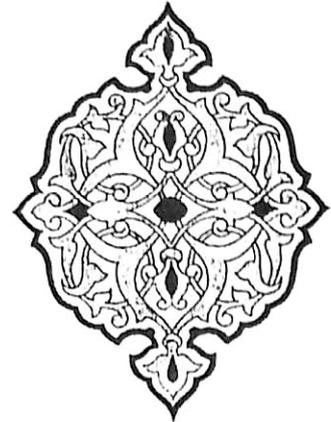
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
إِنَّا لَنَدْعُوكَ بِرَحْمَتِنَا وَرَحْمَتِنَا
إِنَّا لَنَدْعُوكَ بِرَحْمَتِنَا وَرَحْمَتِنَا

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مُرْسِيًّا أَوْتَمَّ إِلَى

قَالَ الْعِزُّ وَبِوَكَلِّكَ اللَّهُ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِيَّ مَجْمُوعِ كِتَابِهِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَالِقَ الْوَجْدِ

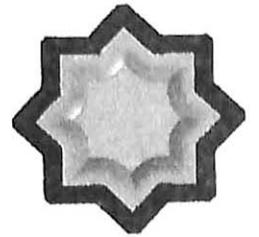




قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ

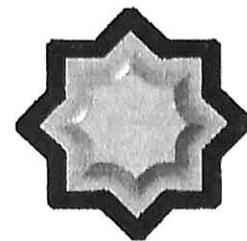
وَلَا تَسْئَلُوا اللَّهَ عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ تُبَيِّنَ لَهُ مَرَامًا مِّنْهُ

أَحِبُّكُمْ أَن يَأْتِيَكُمُ الْكَلِمُ الْخَبِيثُ الْمُنِيفُ فَكُرْهُنَّ وَأَنْفُوا لِلَّهِ تَوْبًا حَرِيمًا



قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ زُوِّجَكُمْ كِتَابَهُ

مِنْ أَعْيُنِكُمْ صِدْقًا وَتَرْجُمَةً
لِكَلِمَاتِكُمْ وَصَلَّى عَلَيْكُمْ
وَصَلَّى عَلَيْهِمْ مِنْ صَلَاتِكَ بِكُمْ
وَأَلَّفَ سَمِيْعًا عَلِيمًا



قَالَ اللَّهُ فِي مَجْمُوعِ كِتَابِهِ

عَلَّمَ صِدْقًا مِنْ صِدْقِ الْوَالِدِ وَوَصِيَّةً

فَلْيَحْيِيَنَّهَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَلْيَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْتَيْنَا إِلَى

مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

يَا مَرْهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَلَا تَجْعَلْ لِكُلِّ دِينٍ سُلْطَةً
وَلَا تَجْعَلْ لِكُلِّ دِينٍ سُلْطَةً

وَلَا تَجْعَلْ لِكُلِّ دِينٍ سُلْطَةً
وَلَا تَجْعَلْ لِكُلِّ دِينٍ سُلْطَةً

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

وَاللَّسَّاءُ وَاللَّسَّاءُ قَطُّ وَإِلَيْهِمَا

جَزَاءٌ بِمَا كَسَبْتُمْ لَكُمْ لِمَنِ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ أَنَا وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

يَوْمَ لَا يُجِيبُكَ إِلَّا بِمَا لَمْ يَرْفَعْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَّةٍ مَّا لَمْ يَصْلُفْ أَوْ يَنْبَغْ

وَاللَّامِ افْظَىٰ لَكَ اللَّهُ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مُوَجَّهًا إِلَى

الْبَيْتِ الْمَكْرُمِ
الَّذِي هُوَ أَشْرَقَ لَهُ
النُّجُومُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِالْمُؤْمِنِينَ

وَأَنَّ الْعِلْمَ
مُسْتَعِظِمٌ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

إِنِّي مَعِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُكْرِمِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُكْرِمِينَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُكْرِمِينَ

وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
الْمُكْرِمِينَ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مُعَذِّبًا إِلَى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَاتِ
الَّذِينَ فِيكُمْ حَتَّىٰ يَصِلَ إِلَىٰ
أَبْوَابِكُمْ وَأُولَٰئِكَ
يُحْكِمُونَ أَوْلَادَهُمْ
فِي الْمَوَارِيثِ وَالْكَلِيمَاتُ
الَّذِينَ فِيكُمْ
يَحْكِمْنَ أَوْلَادَهُنَّ
فِي الْمَوَارِيثِ وَالَّذِينَ
يَحْكِمُونَ وَالَّذِينَ
يَحْكِمْنَ لَا يُؤْتُوا
مَالَهُمْ حَتَّىٰ يَصِلَ
إِلَىٰ أُولَٰئِكَ مِنْكُمْ
وَأُولَٰئِكَ يَحْكُمُونَ

فَأَجْنِبُوا لِعَالَتِكُمْ فَيَقْبَلُونَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

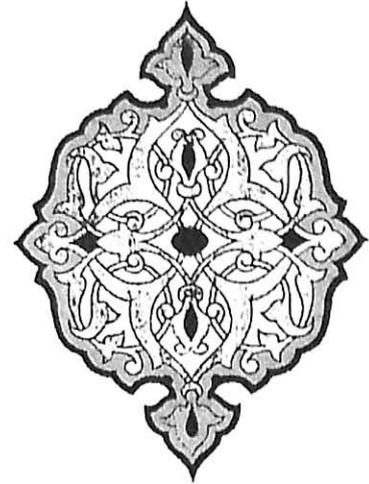
وَلَا تَقُولُوا لِنَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ
إِنَّا لَنَعْبُدُ إِلَهُكُمْ إِنَّا كَانُوا
إِلَٰهَ الْكَافِرِينَ وَإِنَّا لَمُشْرِكُونَ

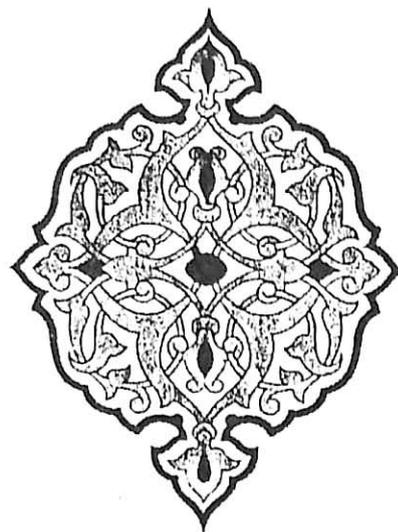
وَاجْتَنِبُوا زِلْزَالَ اللَّهِ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

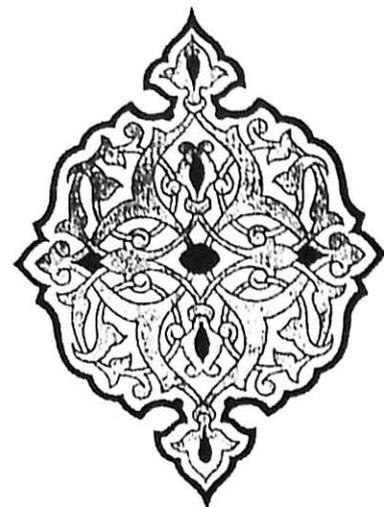
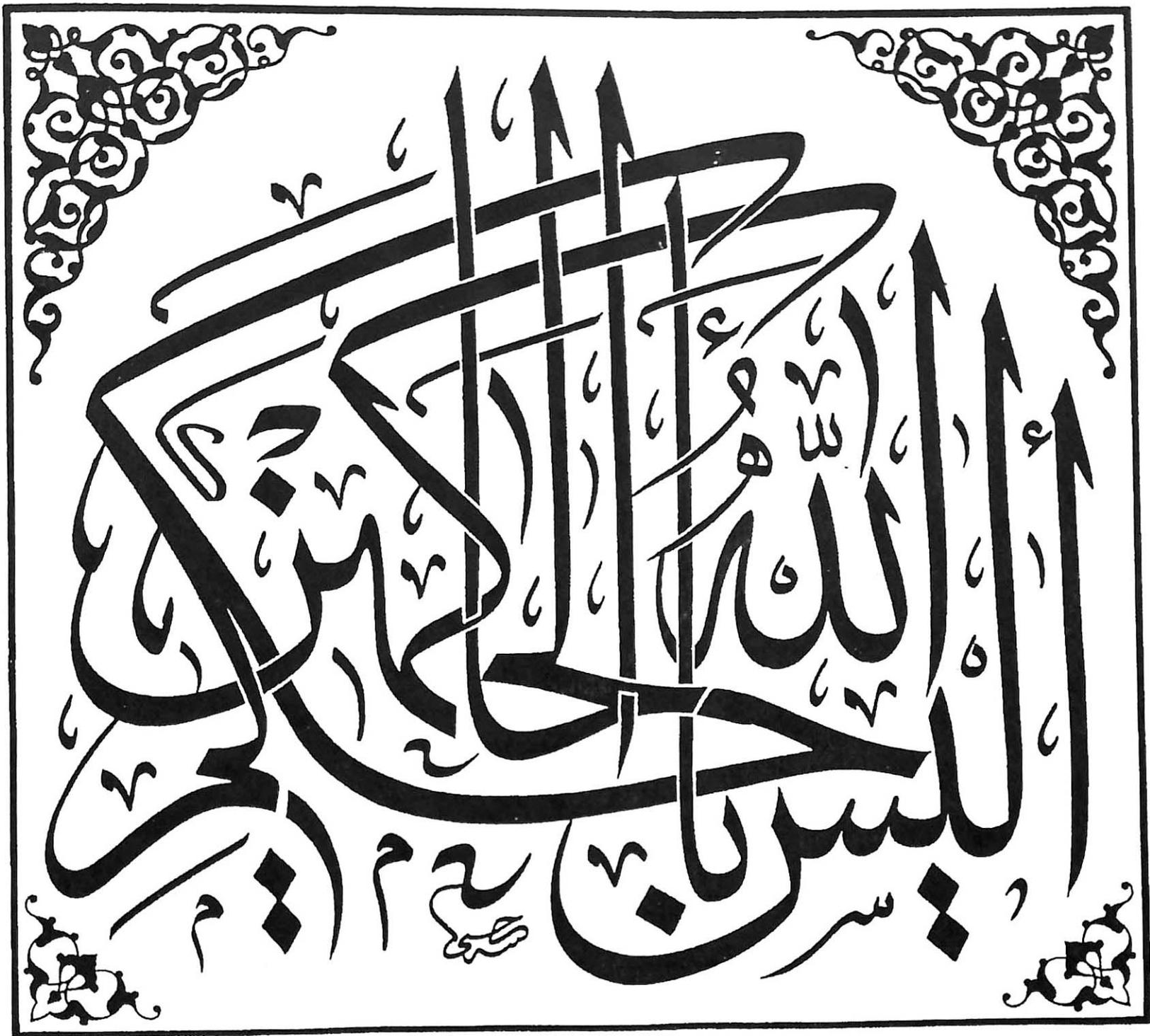
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

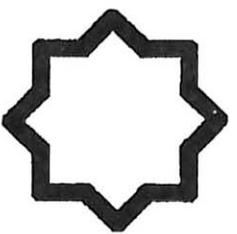
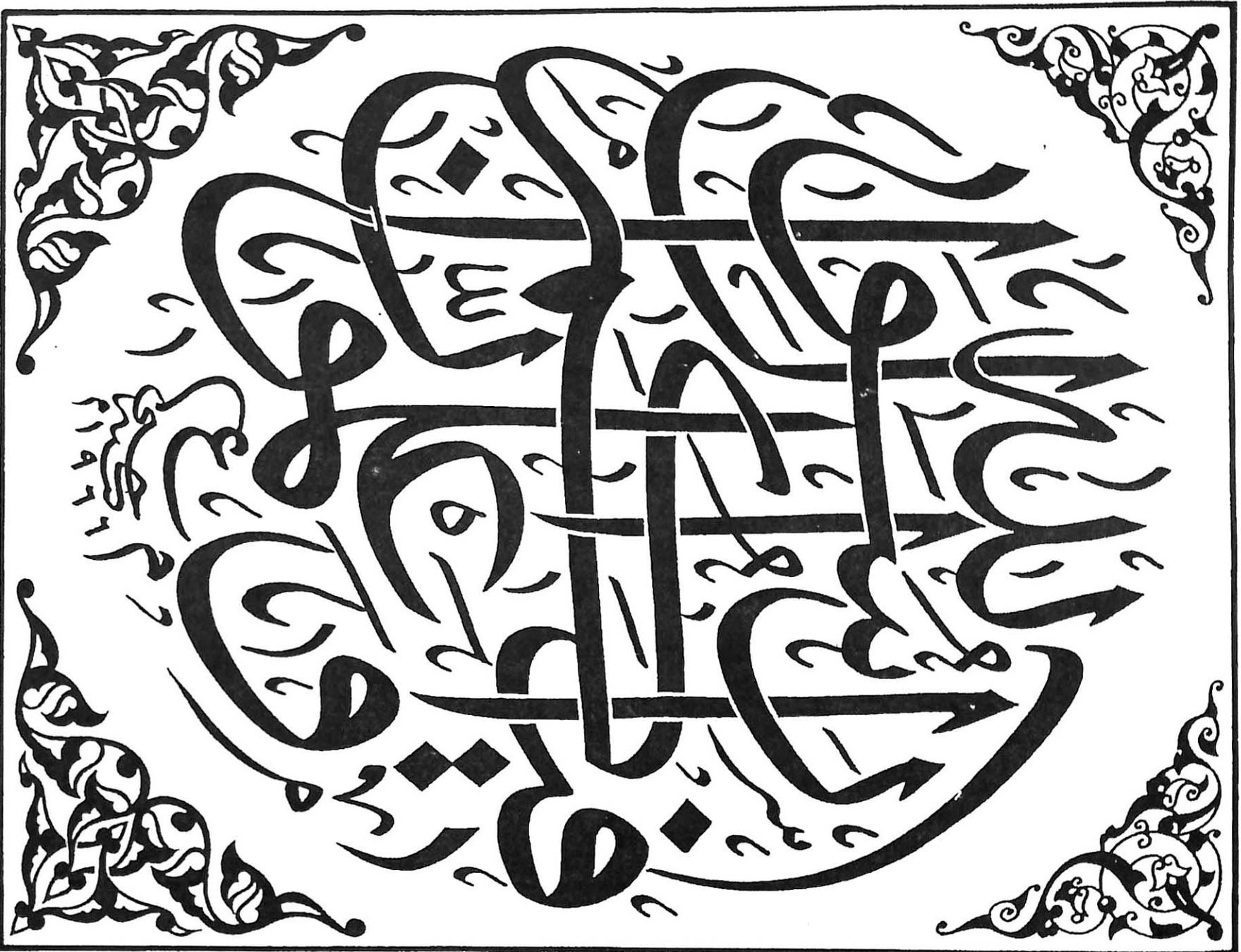
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

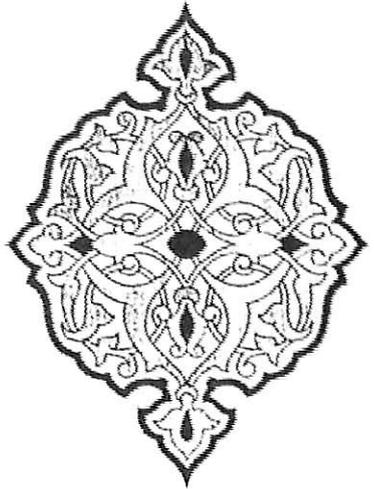
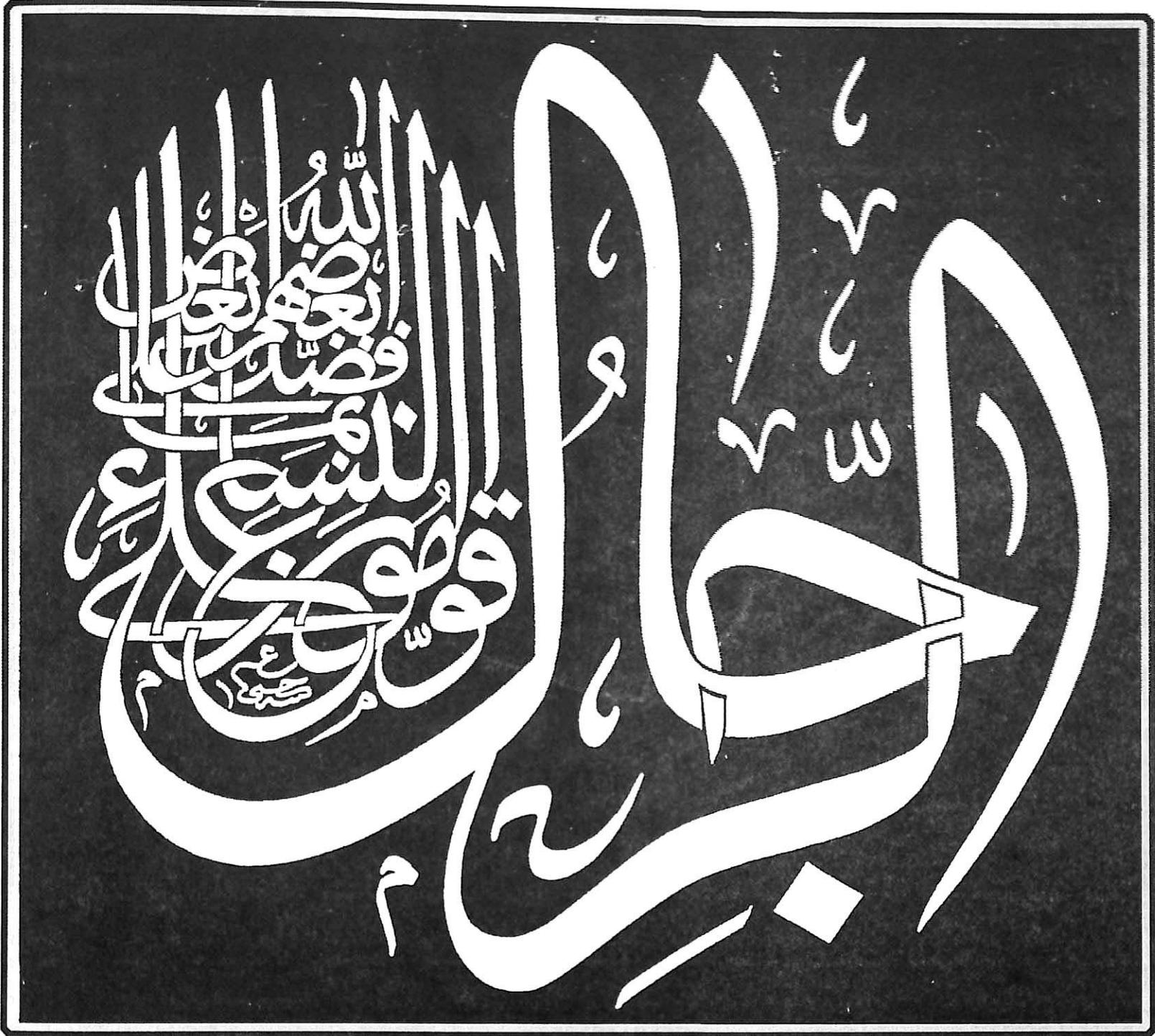
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيُّهَا الْمَعْدُودَاتُ

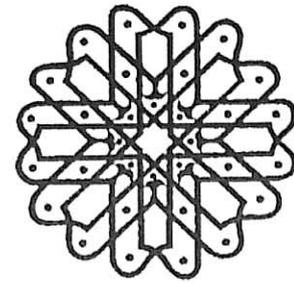












قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

وَاللَّهُ يَكْفُرُ بِالْجُنَّاتِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو
الْحِكْمِ

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ



قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مُرْسِيًّا أَلَمَّا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُوا وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُوا وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ

أَنْ تَصِيبُوا قَوْمًا بَعْضُهُمْ أَلَمٌ فَصَبِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

الْعَفْوِ وَأَمْرٍ بِالْعَمَلِ وَالْجَزَاءِ بِمَا كَسَبْتُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وَمَا يَزِيدُ غَنَّاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَقَضَىٰ إِلَيْنَا أَمْرًا وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمْنَا مَا نَشَاءُ بِالْقُرْآنِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْفُرْقَانَ وَأَوْحَيْنَا بِاللَّيْلِ الْقُرْآنَ

إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
أَفٍّ وَلَا تُنْهَرُهَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

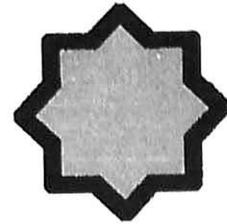
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْكُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمَلَكُ وَالْوَالِدُ الْعَلِيمُ فَإِنَّمَا بِالْقِسْطِ إِلَهُ الْإِلَهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قَالَ اللَّهُ فِي مَجْمُوعِ كِتَابِهِ

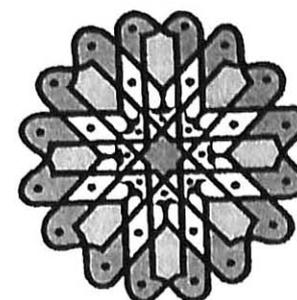
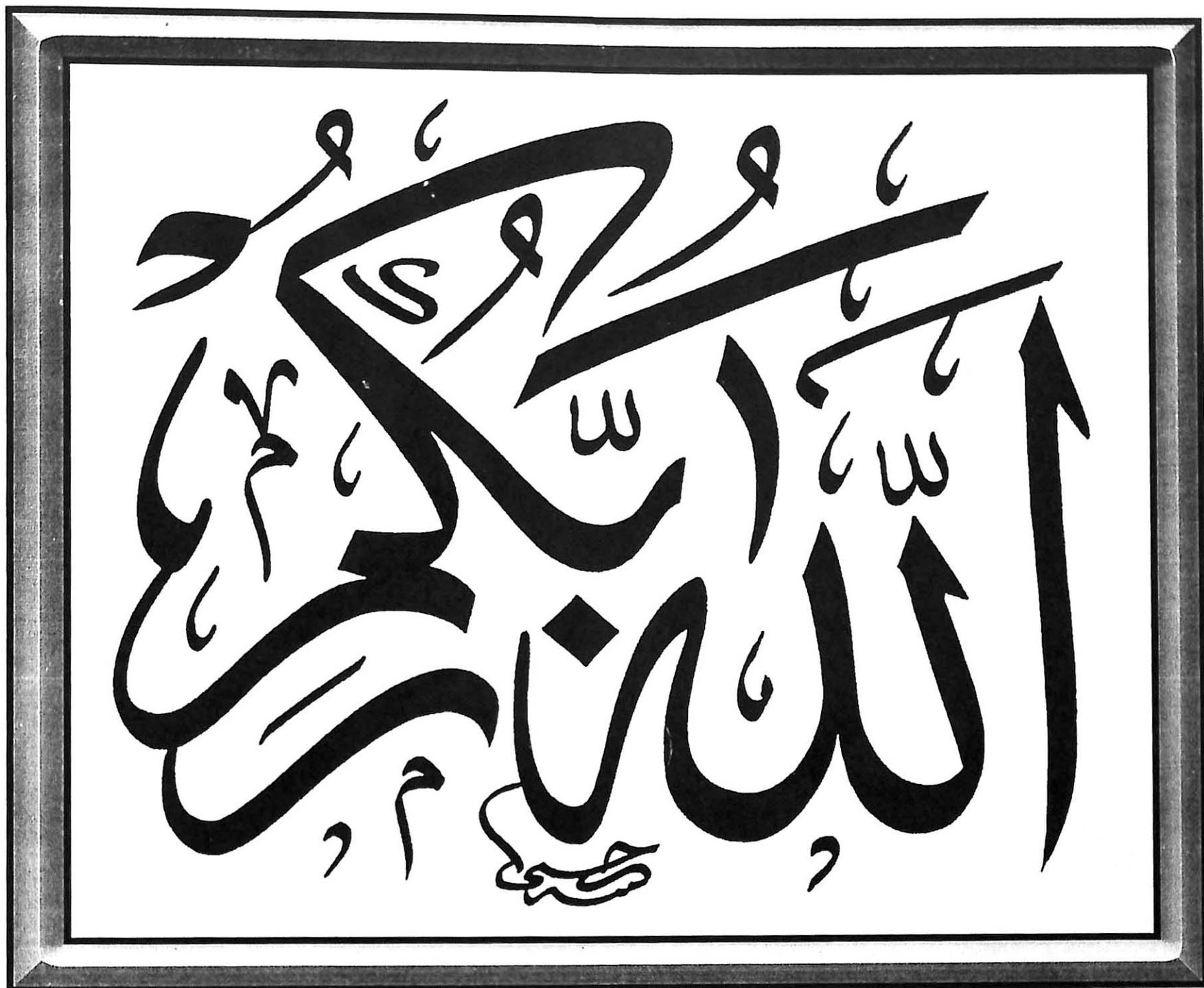
إِنَّمَا إِلَهُ الْإِلَهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُفْلِحِينَ

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُ مِصْرَبٌ مِنَ الْمَرْغَبِ
قَالُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَيَذَرُونَ عَنِ الْمُنَى كَرَاهًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ بِهِ وَبِالْحَقِّ تُخْرَجُونَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ بِهِ وَبِالْحَقِّ تُخْرَجُونَ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِيَّ مُحْكَمِ كِتَابِهِ

وَلَا مَسْرُورٍ وَلَا ضَرْبِ كِتَابِهِ

إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِيَّ مَحْكُومٍ كِتَابُهُ

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رِزْقًا وَمِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا فَضِيلًا

تَوْبِيْرٌ

الأستاذ محمد حسنى مثله مثل الأستاذ محمد على المكاوى ، لم يخلف أصولاً للوهجته ، ولهذا فقد مهضمت على أعماله من الكتب المختلفة ، وقد تأثرت برؤية الطباعة ومضيق الزمن ، ثم قمت بإعادة كتابتها كما فعلت مع الراحل الفنان محمد على المكاوى .

وعندما أهديت نسخة من كتاب "المكاوى" لأستاذى الفنان ووالدى الرومى ، سيد عبد القادر عبد الله (الحاج زايد) أبى ملاحظة رأيت أنها جديرة بالتنفيذ ، فبعد أن أثنى على عملى وجهدى فى إعادة كتابتها قال : يجب أن تضع الأصول كما هى حتى يتبين للمشاهد الفرق بين الكتابين ، لأنه كما ذكرت سابقاً فى كتاب الأستاذ المكاوى أن قاصى لا يرقى إلى مستوى أقلام هؤلاء الأفاضل .. ولكن يشفع لى محاولتى إحياء تراث هؤلاء الفنانين ، والحفاظ عليه من التثوية والاندثار ، وللأمانة الفنية لزم التنويه ، والله من وراء القصد ، وهو بهدى السبيل .

أحمد صبرى زايد

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْكُرْآنِ

سَبَّحَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

وَاللَّعَنَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ فَأَمَّا الْيَسِيْرُ الْأَيْمَنُ فَهُوَ الْعَرَبُ الْعَرَبِيَّةُ

قَالَ اللَّهُ سَبَّحْتَ نَسًا وَتَعَنَّنَا إِلَى

يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ الْأَعْيُنَ وَالْأَلْبَابَ وَالصَّانِعِينَ الرَّحْمَنَ الْأَعْلَىٰ

فَأَجْتَبَوْهُ أَغْلَابًا مَّن وَفَعَلْنَا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ الْفُجَّارِ

وَالَّذِينَ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَبِالْبَيِّنَاتِ

وَيُهَيَّبُونَ عَنِ الْبَيْتِ كَرَاهًا وَأَنفُسَهُمْ فَالْمُفْجِرُونَ

فَالَّذِينَ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الْإِسْلَامِ

قال الله سبحانه سانه و تعالى في كتابه الكريم

ان الله يحب الذليل العاجل

قال الله في محكم كتابه

مديا و من ذليل و هو من هو

فان يديت له حيا طيبه و بخير نام اجرم با حستين ما كانوا يعلمون

قال الله سبحانه و تعالى

يا ايها الذين آمنوا انكفوا عن الله و رسله ان تصيدوا و ما جاءكمها من الاية فاصبروا و اعلم ان الله عليم صبور

ان تصيدوا و ما جاءكمها من الاية فاصبروا و اعلم ان الله عليم صبور

قال الله و تعالى في كتابه العزيز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكبير



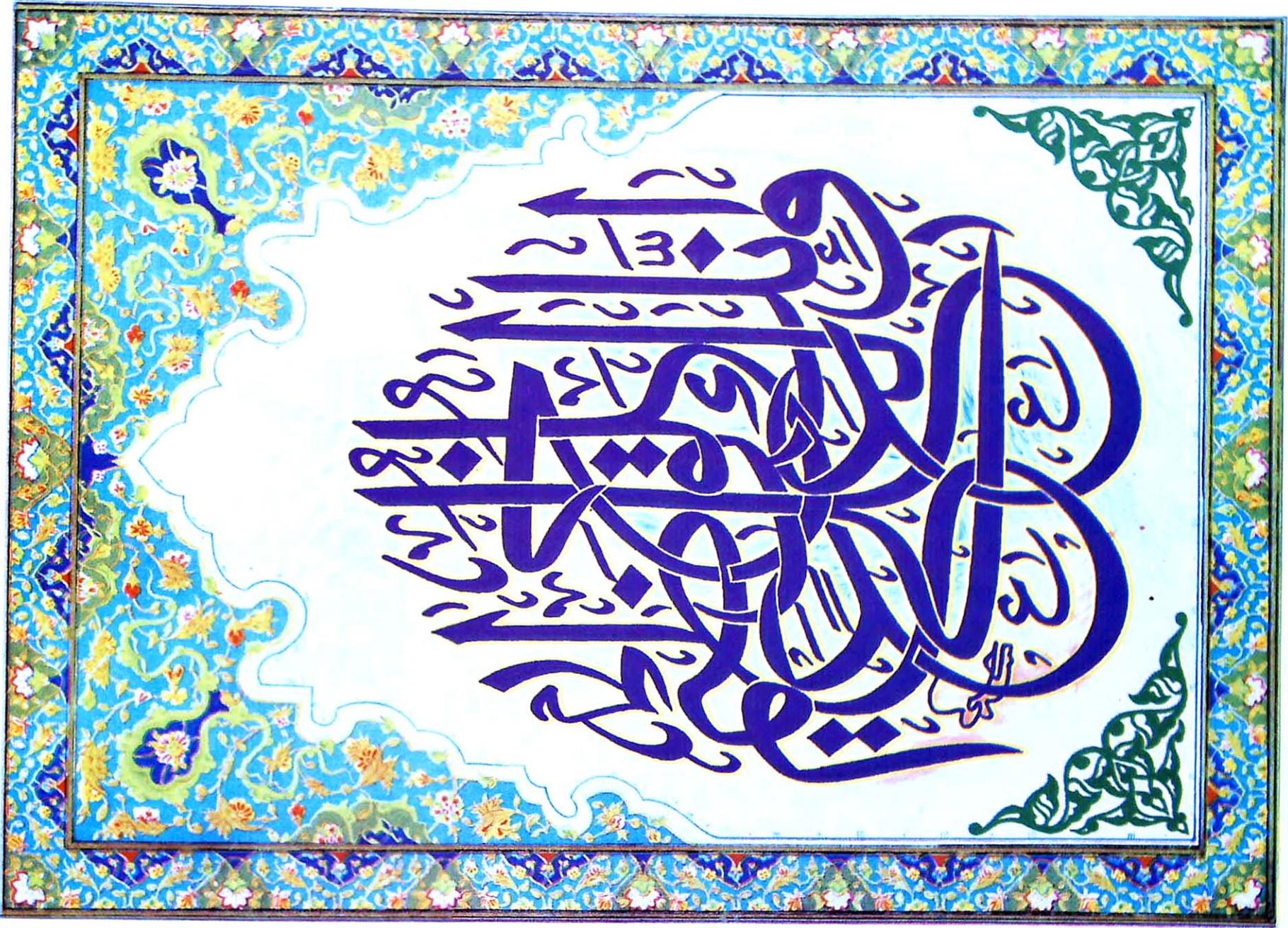




بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَلِكِكُمْ لَمْ يَكْمَلْ

وَكَانَ فَضِيلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا







عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ذِي الْحِكْمِ كِتَابَهُ

وَأَلَّامَهُ الْبُرْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ

وَجَعَلْنَا هُوَ فِي الْأَبْرَاجِ وَرَزَقْنَا هُوَ مِنَ الْأَطْيَابِ وَوَضَعْنَا هُوَ عَلَى سِرِّ خَلْقِنَا وَنَضِينَا

عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ذِي الْحِكْمِ كِتَابَهُ
وَأَلَّامَهُ الْبُرْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ

عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ذِي الْحِكْمِ كِتَابَهُ

وَأَلَّامَهُ الْبُرْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ

إِنَّكَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَالْقَائِمُ بِالْإِبْرَةِ وَالْأَبْجَانِ

عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ذِي الْحِكْمِ كِتَابَهُ

وَأَلَّامَهُ الْبُرْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ وَالْأَبْجَانِ

قال - الله - تعالى في كتابه - باب العزيم

يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي جعل لكم دينكم ولا تحزنوا له ان الله سمع العذرة

قال الله تعالى في كتابه - باب الكفر

يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد جعل لكم دينكم ولا تحزنوا له ان الله سمع العذرة

قال - الله - تعالى في كتابه - باب العزيم

والسبح لله الذي جعل لكم دينكم ولا تحزنوا له ان الله سمع العذرة

قال الله - تعالى في كتابه - باب العزيم

والسبح لله الذي جعل لكم دينكم ولا تحزنوا له ان الله سمع العذرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

وَاللَّهُ
أَعْلَمُ
بِذَاتِ
الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ

وَكُنَّا أَنْ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْنَا أَوْ عَظَمْنَا

وَجَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ
وَجَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ

وَجَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ
وَجَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ

وَجَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِالْبَيِّنَاتِ

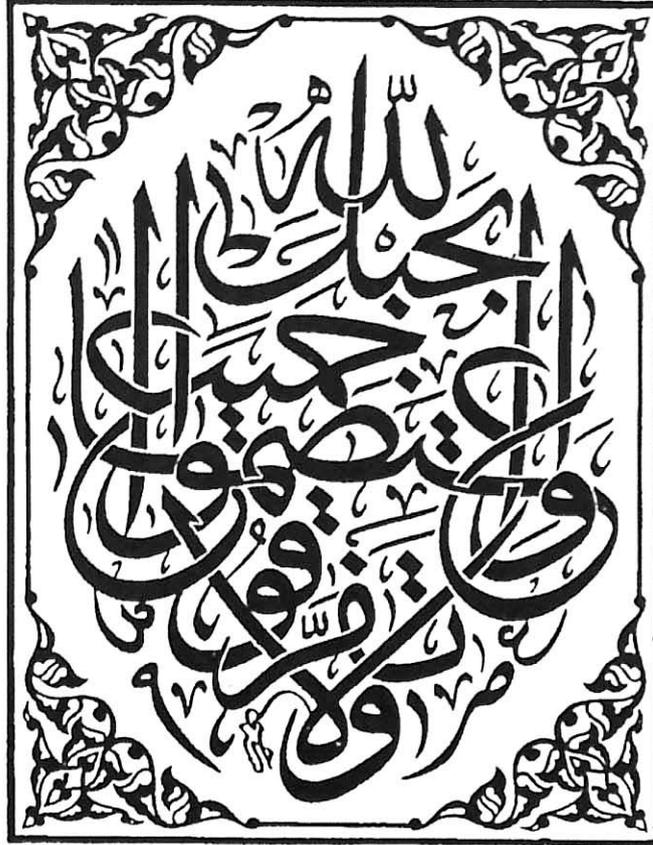
Handwritten Arabic calligraphy in a highly stylized, cursive script. The text is arranged in a vertical column, with the top portion being larger and more prominent. It includes several lines of text, with some characters appearing to be part of a larger word or phrase. The style is characteristic of classical Islamic calligraphy, possibly Thuluth or similar.

Handwritten Arabic calligraphy in a highly stylized, cursive script. The text is arranged in a vertical column, with the top portion being larger and more prominent. It includes several lines of text, with some characters appearing to be part of a larger word or phrase. The style is characteristic of classical Islamic calligraphy, possibly Thuluth or similar.

Handwritten Arabic calligraphy in a highly stylized, cursive script. The text is arranged in a vertical column, with the top portion being larger and more prominent. It includes several lines of text, with some characters appearing to be part of a larger word or phrase. The style is characteristic of classical Islamic calligraphy, possibly Thuluth or similar.

A circular emblem or seal containing intricate Arabic calligraphy. The text is densely packed and highly stylized, typical of a personal or institutional seal. The calligraphy is white on a dark circular background.





﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلبي - كسابقه حرص الفنان على وضع لفظ الجلالة أعلى «اللوحة» وقد وظف حرفي العين في «واعتصموا» و «جميعا» بقوة لا تكون إلا لحسنى ، وكذلك حرف «اللام ألف» في منتصف اللوحة من أسفل ليعطى المعنى السابق ، واللوحة في مجملها منظومة فنية لا نظير لها .



«كلمة التوحيد»

خط ثلث حلبي - نلاحظ حرص الفنان كسابقه في وضع لفظي الجلالة أعلى اللوحة ، كما وضع حرف «اللام ألف» في منتصف اللوحة من أسفل ليعطى نفس المعنى السابق .



﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلبي بشكل دائري - حرص الفنان حسنى على أن يكون لفظ الجلالة أعلى اللوحة تنزيها له من أن يعلوه حرف أو كلمة ، مع الحفاظ على قوة الحروف وسلامة التركيب من أية فراغات أو خلل ، ونلاحظ وضع حرف «اللام ألف» في كلمة (الأرض) في منتصف اللوحة السفلى وكأنه يحمل التشكيل الخطي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ » ثلث حلبي في تركيب سهل القراءة وقوى ، نلاحظ وضع لفظي الجلالة أعلى اللوحة في تناغم بديع ، وكذلك حرفي السين والشين .

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ قرآن كريم .
يكفى أن أعلق على كلمة «وتوبوا» فقط ، في ذلك التكوين الذي لا يأتي إلا من قريحة حسنى فقط .

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا

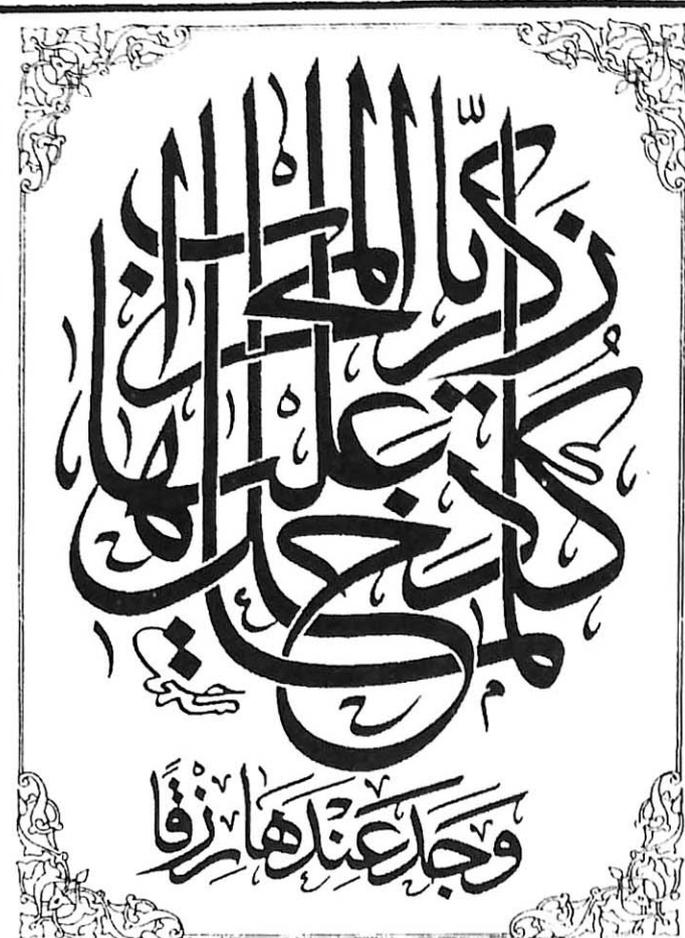
﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ قرآن كريم .

يتحدث الإنسان كثيراً عن هذا التكوين وما يحويه من إبداع ، نجد الفنان قد نصف اللوحة بحرف «اللام ألف» وحرفا الألف في كلمة «كلوا» و «تسرفوا» ، ثم حرفا الواو في أسفل اللوحة وفوقهما واو «ولا» وفوقه واو «فوا» يعطى تناغماً مريحاً للعين ، ثم تأتي لحرفي السين والشين فنجد أن الكشيده بعد هذين الحرفين غير مستحبة في خط الثلث ولكن حسنى استطاع أن يوظفها لخدمة التكوين في قوة وبراعة كعهدنا به .



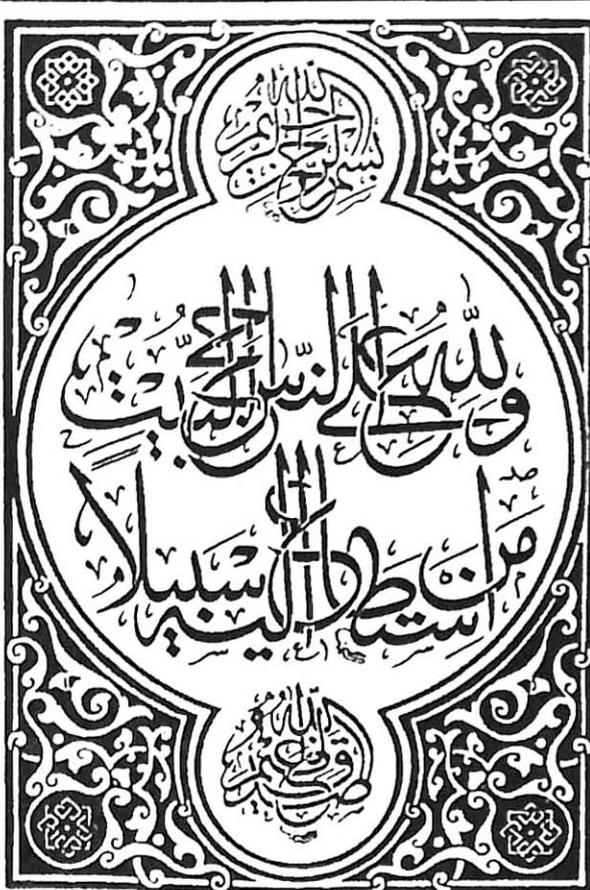
﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ قرآن كريم .

كتبها حسنى بشكل متناظر ، وقد سخر من القاعدة . وهو أعرف الناس بها ، ليسخر للجمالية كما يتصورها ، فأعطى الحرف ثخانة فوق المقتضى ، فجاءت حروفه بمجملها مخالفة لحرف الثلث الكلاسيكى ، ولو تأملنا ملياً فى حروف اللوحة لوجدنا أنه لم يحافظ على مقاييس القاعدة الثلثية الكلاسيكية إلا فى حروف لفظ الجلالة فحسب .



﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلبي فى تركيب يحار العقل أمام كيفية توصل الفنان حسنى إلى تكوينه ، فهو مع قوته وجماله لم تسبق كلمة كلمة أخرى ، أو حرف فى غير موضعه مما يعطى سهولة فى القراءة ، وراحة للعين ، وإثراءً للوجدان .



﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ قرآن كريم .

خط ثلث ، من التكوينات المحيرة للعقل أيضاً ، والتي صنعت الشهرة لحسنى ، والتي تدل أيضاً على أن الرجل يملك ناصية الصنعة بلا مزاحم ، وصدق من أطلق عليه لقب «مهندس التركيبات» فهو فى هذا المضمار لا يبارى بحق .



﴿وَأِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ قرآن كريم .

والله إن البيان ليعجز عن وصف وشرح تلك اللوحة ، ولكنه الفنان محمد حسنى كمهدنا به يخرج علينا دائما بتكوينات يحار العقل في كيفية وصوله لهذا التركيب العجيب ، فعندما نشرحها كمنظومة خطية نجد قد نصّف اللوحة من أسفل بحرفى العين الشعبانية ، ثم وضع فوقهما حرف الخاء الشعبانى أيضا فى كلمة (خلق) ، ولم تسبق كلمة كلمة أخرى ، ليأتى ترتيب الكلمات فى مواضعها من الآية لتقرأ بسهولة حتى لمن لا يحفظ تلك الآية .

قال الله عز وجل في محكم كتابه

وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا

الَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ قرآن كريم .

نلاحظ قوة التصرف لدى الفنان فى توظيف حروف الجيم ، والغين ، والعين ، والضاد ، ليخرج علينا بتكوين معجز ، ومنظومة خطية ثلثية لا نظير لها .



﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قرآن كريم .

كثيرون هم الخطاطون الذين استخدموا تلك الآية الشريفة فى إخراج لوحات فنية ، ولكن لم يكتبها أحد فى سلاسة وقوة وسهولة القراءة كهذه اللوحة .



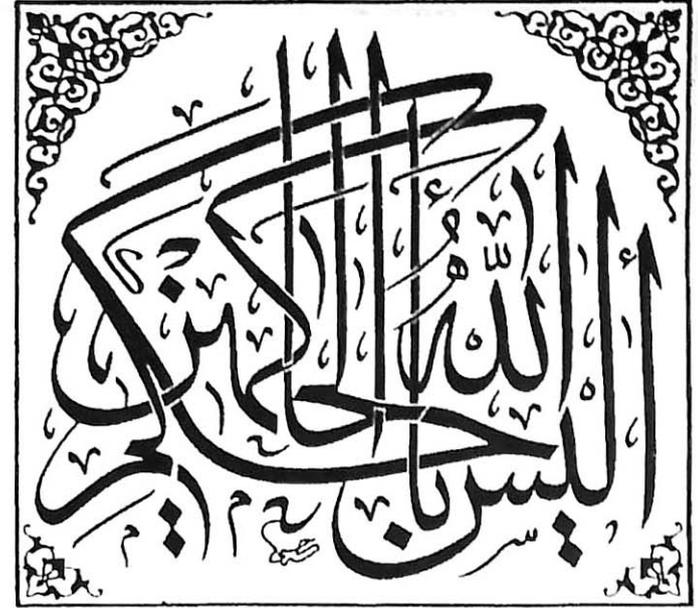
﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ قرآن كريم .

خط ثلث حلبي قوى الحروف ، وسهل التكوين ، ونلاحظ توظيف الفنان لحرف « اللام ألف » بحيث جعله وكأنه يحتضن لفظ الجلالة ليعطى المعنى المراد من الآية الشريفة .



﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ قرآن كريم .

نفس التركيب السابق مع بعض التعديلات للأفضل والأقوى والشكل ، فالتكوين الموجود صفحة ٤٦ جاء بشكل دائري ، أما هذا التكوين فقد جاء بشكل بيضاوي مع ضغط في الحروف والكلمات ، وكثرة في تشابك الحروف ، مما يدل على براعة الفنان في استخدام الآية الواحدة في أكثر من تكوين ، ويدل أيضا على تطويع الفنان للحرف العربي كيفما يشاء .



﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ قرآن كريم

خط ثلث حلبي ، قد تبدو هذه اللوحة للوهلة الأولى أنها بسيطة ، لسهولة قراءتها ، ولكن للمتأمل المتخصص يجد أنها من أبرع ما أخرج حسنى من التكوينات الثلثية ، فليس من السهولة بمكان وضع حرفي « الحاء » بهذا التناغم المحكم ، وكذلك حرفي « الكاف » أيضا المتوازيين في قوة ورشاقة ، ناهيك عن رشاقة الألفات الثلاثة في منتصف اللوحة .

المصائد والمزجج

- ١- نفانس الخط العرب ، حسن قاسم حبش ، دار القلم بيروت .
- ٢- الدين الإسلام ، الحاج عباس كرامة ، مطبعة دار التأليف القاهرة
- ٣- الدين وتاريخ الحرمين الشريفين ، الحاج عباس كرامة ، مركز الحرمين التجاري ، مكة المكرمة .
- ٤- دراسات في الخط العربي وأعلامه ، فوزى سالم عفيفي ، الكتاب الثامن ، مكتب ممدوح ، طنطا .
- ٥- مقتنيات شخصية ولقاءات مع المعاصرين من زملائه وتلاميذه .